. $ 187 @ 150 @

2 ! 2 ! وذلك أنه لما نزلت هذه الآية ! 2 2 ! غافر 60 قال أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم يا رسول ا في أي وقت ندعو ا حتى يستجاب دعاؤنا فنزلت هذه الآية ! 2 ! 2 يعني أجيبكم في أي وقت تدعونني وقال بعضهم سأله بعض أصحابه فقالوا يا رسول ا أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه فنزل قوله تعالى ! 2 2 ! وقال مقاتل إن عمر واقع امرأته بعدما صلى العشاء فندم على ذلك فبكى وجاء إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فأخبره بذلك ورجع من عنده مغتما وكان ذلك قبل الرخصة فنزلت هذه الآية ! 2. ! 2

قرأ أبو عمرو ونافع وعاصم في إحدى الروايتين ^ دعوة الداعي إذا دعاني ^ بالياء كليهما وقرأ الباقون كليهما بحذف الياء وأصله بالياء إلا أن الكسر يقوم مقام الياء ويقال فإني قريب في الإجابة أجيب دعوة الداعي إذا دعاني .

ثم قال ! 2 2 ! الاستجابة بالطاعة ! 2 2 ! وليصدقوا بوعدي وقال ابن عباس في رواية الكلبي ! 2 2 ! الاستجابة أن تقولوا بعد صلاتكم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ! 2 2 ! والإيمان إن تقول آمنت با وكفرت بالطاغوت وأن وعدك حق لقاءك حق وأشهد أنك أحد فرد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأنك باعث من في القبور وروي عن ابن عباس أنه قال ما تركت هذه الكلمات دبر كل صلاة منذ نزلت هذه الآية وروي عن الكلبي أنه قال ما تركتها منذ أربعين سنة ويقال معناه أجيبوا لي بالطاعة إذا دعاكم محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! أي صدقوا بتوحيدي ! 2 2 ! أي يهتدون من الضلالة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الجماع كان في ابتداء الإسلام لا تحل المجامعة في ليالي الصوم ولا الأكل ولا الشرب بعد العشاء الآخرة فأحل ا تعالى ذلك كله إلى طلوع الفجر وروى بكر بن عبد ا عن ابن عباس أنه قال الغشيان واللمس والإفضاء والمباشرة والرفث هو الجماع ولكن ا حيي كريم يكني بما شاء وسبب نزول هذه الآية أن عمر بن الخطاب رضي ا عنه واقع امرأته بعد صلاة العشاء في شهر رمضان بعد النوم فأخبر بذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم ما كنت جديرا بذلك فرجع